

## نور على الدرب 272 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء يجمعنا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا - 00:00:30

الان فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيك. بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما نسمع. حفظكم الله هذا السائل بدر السعيد يقول ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة. هل يؤخذ - 00:00:50

هذه الامور وماذا يدخل فيها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد وقوله صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبّهات يعني بذلك ان - 00:01:10  
الاقسام ثلاثة اقسام الاحكام الشرعية في المعاملات والمآكل والمشارب ثلاثة اقسام ما هو حرام بين التحريم مثل الربا والرشوة والمكاسب المحرمة الواضحة ومثل تحريم الميتة ولحم الخنزير والخمر هذه هذه حرام - 00:01:30

بين وهناك حلال بين ذلك ما كان طيبا في ذاته او في مكسبه في ذاته التمور والحبوب و والفواكه هذه طيبة في ذاتها. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم او في مكسبه لان يكون من كسب حلال - 00:01:50  
هذا طيب في مكسبه مثل البيع والشراء التأجير وغير ذلك من العقود هذا حلال بين وبينهما امور مشتبّهة ليست بينة انها من الحلال او انها من الحرام نظرا لاختلاف الادلة فيها او غموض الادلة فيها فهذه - 00:02:10  
لا يعلمها الا اهل العلم. لهذا قال لا يعلمهن كثير من الناس. لا يعلمها العوام والطلبة المبتدئون وغير المتمكن من العلم لا يعلمونها انما يرجع فيها الى اهل العلم المتمكنين ان حكموا بانها حرام تلحق بالحرام حكموا - 00:02:30

لانه حلاله الحق بالحلال. واذا لم يعرف ولم يحكم فيها فانها مترددة بين الحلال والحرام وهذا ما يسمى مشتبّهة ولهذا قال فمن اتقى الشبهات هذا يترك ويتقيه الانسان احتياطا من اتقى الشبهات يعني تركها استبرأ لدينه وعرض - 00:02:50  
نزه دينه ونزه عرضه لانه سلم من الدخول في شيء مشتبّهة. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. اذا تساهل الامور المشتبّهة تساهل في الحرام شيئا فشيئا فالاحتياط ان يتجنب ما لم يتبين حكمه في الشريعة الاسلامية حتى يتبين - 00:03:10  
وهذا ما يسمى بالاحتياط ويسمى بالورع. النبي صلى الله عليه وسلم قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك. وفي هذا الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. نعم. احسن الله اليكم اه المستمع عثمان بارك الله فيكم من الرياض يقول يسأل عن صلاة - 00:03:30

جنازة في وقت النهي. قال صاحب العدة لا خلاف في الصلاة عليها وقت النهي. هل المراد خلاف العلماء ام خلاف المذهب؟ لا خلاف فيها بين العلماء صلاة الجنازة في وقت النهي لانها من ذوات الاسباب ولان الجنازة يحصل عليها ضرر لو تأخت - 00:03:50  
بها الوقتين الطويلين بعد العصر وبعد الفجر يبادروا بها ولا تحبس. نعم احسن الله اليكم هذا السائل السعد اليجي يقول هل كان

زواج المتعة معروف في الاسلام وما حكمه؟ نعم زواج المتعة هو الزواج المؤقت الزواج - 00:04:10

وكان مستعملا في الجاهلية وفي صدر الاسلام كان مستعملا ثم حرم ثم رخص فيه ثم حرم الى الابد بحجة الوداع فهو محرم مجمع على تحريمه لان اخر الامرين تحريمه ولم يأتي رخصة بعد ذلك او محرم بالاجابة - 00:04:30

باجماع اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم. ايضا من اسئلته يقول ما حكم هدايا الطلاب للمعلمين؟ لا يجوز هذا لانه من الرشوة لان المعلم لم يحكم على الطالب يصحح اه اوراقه الاختبار فهو يحكم عليه فلا يجوز ان يأخذ من الطلاب هدايا لان - 00:04:50  
من الرشوة لان هذه الهدايا تؤثر عليه وقد يتسامح مع المهددين ويحابي معهم نعم احسن الله اليكم انتقل الى ايضا اسئلة وردت من المستمع ابو معاذ يقول هل لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم مزية خاصة به؟ وهل يجوز عند الدعاء التوجه اليه؟ وما هي -

00:05:10

الزيارة الشرعية لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم. لا شك ان قبر الرسول افضل من غيره. والرسول افضل الخلق عليه الصلاة والسلام لم يرد في خصوص زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم دليل انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بزيارة القبور عموما فيدخل قبر الرسول - 00:05:30

فيها من باب اولى اي وزار صلى الله عليه وسلم لاجل السلام عليه لاجل السلام عليه والدعاء له بما ورد وكذلك بعد عليه صلى الله عليه وسلم يسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما لانهما الى جانبه عليه الصلاة والسلام مدفونان الى جانبه هذه - 00:05:50  
زيارة شرعية مستحبة لمن كان بالمدينة لمن كان بالمدينة اما انه من اهلها واما انه قادم اليها واما ان يسافر لاي زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يجوز لان هذا وسيلة الى الشرك ولم يرد دليل صحيح بل ولا حسن بل ولا ضعيف - 00:06:10  
فيه زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم او الامر بها. كل الاحاديث الواردة في هذا اما ضعيفة شديدة الضعف واما مكذوبة لا يعملون بها فلا يسافر لاجل زيارة القبر لا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره من القبور او له صلى الله عليه وسلم لا تشد -

00:06:30

يعني لا يسافر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني السفر لاجل العبادة اما السفر للتجارة وصلة الارحام نزهة وغير هذا مباح لكن السفر لاجل العبادة في مكان خاص هذا لا يجوز الا هذه الثلاثة مسجد الحرام مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى. نعم. احسن الله اليكم. اه ولكن هناك من يربط الحج بزيارة اه المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله. هذا من الجهل لا علاقة لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بالحج ولا علاقة لزيارة مسجده نعم حنا قلنا ان المشروع زيارة مسجده بعد الحج او - 00:07:10

وغير وقت الحج الصلاة فيه الصلاة فيه عن الف صلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيسافر لاجل الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا وصل الى - 00:07:30

مدينة تدخل زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم قبور البقيع وقبور الشهداء في احد تبعنا لا قصدا نعم احسن الله اليكم مصطفى احمد من الرياض يقول هل يجوز الحلف بالقرآن الكريم؟ نعم لان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى وهو صفة من صفاته - 00:07:40  
تكون بالله او بصفة من صفاته او اسم من اسمائه سبحانه وتعالى. نعم. ايضا السؤال الاخر يقول ومن حلف بغير الله فما هي الكفارة فرك كفارة اليمين اطعام عتق رقبة كما قال الله جل وعلا فكفارته اطعام عشرة مساكين انه - 00:08:00

ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم على خلاف بين العلماء هل الحلف بغير الله هو محرم لكن هل تجب به كفارة او لا؟ بعض العلماء يرى ان فيه الكفارة وبعضهم يقول لا كفارة لانه - 00:08:20  
يمين غير منعقد انه غير مشروع وغير جائز نعم احسن الله اليكم هذا يقول آآ قد ابتليت بخسائر مادية كبيرة وانا الان السروة اتأسف على ما فات اه مما اه لم اه ما مضى مما حصل لي. هل هذا بارك الله فيكم من اه التحسر - 00:08:40

تأسف هذا هل هو مذموم في الشريعة؟ نعم هذا مذموم والمشروع الصبر والاحتساب الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون كي لا تأسوا على ما فات كي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. كل الامور بقدر الله وقضائه. فاذا عرفت ذلك هان -

00:09:00

الامر صبرت لان المقدر لابد ان يقع. فلا حيلة لدفعه فعليك الصبر والاحتساب لاجل الاجر والثواب. نعم احسن الله اليكم انتقل الى  
سالات اه اه ابو علي من اه جدة يقول ما حكم الوشم على الوجه واليدين؟ وهل يدخل في ذلك اه وسم الابل والغنم؟ الوشم -

00:09:20

حرام وكبيرة من كبائر الذنوب وهو من امور الجاهلية ومن تغيير خلق الله سبحانه وتعالى والوشم يكون في بني ادم وهو من الكبائر  
قد نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ولعن لعن الواشمة والمستوشمة فهو من الكبائر. واما وسم البهايم لتعرف فلا مانع من ذلك -

00:09:40

لكن لا يكون هذا في الوجه انما يكون في غير الوجه من البهيمة. نعم. احسن الله اليكم ابو شروق من جدة يقول نحن نؤدي صلاة  
الظهر في مدرستنا مرحلة ثانوية في فناء او فناء المدرسة جماعة بعد آآ الحصة السابعة والحمد لله على ذلك. السؤال هل تؤذن في

هذا المصلى مع العلم ان المسجد - 00:10:00

يبعد عنا حوالي ثلاث مئة متر ونسمع الاذان احيانا واحيانا لا نسمعه فهل يجب علينا الاذان؟ الوجوب لا يجب عليكم الاذان لكن  
يستحب لكم ان اذا دخل الوقت استحباب والا الوجوب يكفي اذان المسجد. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل بارك الله فيكم يقول

بعض خطباء المساجد - 00:10:20

اثناء الخطبة آآ يجعل الخطبة الثانية عبارة عن الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء فهل لهذا اصل؟ وما هي اركان  
خطبتي الجمعة. لا ينبغي انه يقتصر على على الصلاة على الرسول والدعاء بل يذكر في الخطبة الثانية شيئا من التوجيهات -

00:10:40

وايضا يصلي يحمد الله في اولها يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويتشهد الشهادتين ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيها ويدعو  
فيها في اخره. المهم انه ما يفرغها من التذكير ومن التوجيهات. يجعل فيها شيئا من ذلك - 00:11:00

واركان الخطبة كما ذكر العلماء هي حمد الله جل وعلا والشهادتان والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والموعظة وقراءة اية من  
القرآن. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل آآ محمد صديق يقول انا رجل من بلاد غير هذه البلاد المباركة وجئت للعمرة - 00:11:20

وتخلفت فهل يجوز لي العمل هنا؟ وما حكم المال الذي اتحصل عليه؟ هذه مسألة نظامية. هذه مسألة نظامية. اذا كان النظام لا يجيز  
لك او يمنعك من العمل فلا تعمل اما اذا كان النظام يسمح لك بذلك فلا مانع. نعم. بارك الله فيكم هذا السائل يقول انا رزقني الله -

00:11:40

عز وجل بالتوبة وقد كنت في ايام سابقة اه او في السنة الماضية لم اصم تقريبا شهر رمضان فارجو ارشادي وتوجيهي وهل علي اه  
وهل لي من توبة وكفارة؟ نعم التوبة لك توبة من كل الذنوب. توبة مشروعة من كل الذنوب وكذلك عليك قضاء صيام رمضان الذي -

00:12:00

تركته فتقضيه لانه باق في ذمتك. ما تكفي التوبة. لا بد من قضاء الصيام لانه ركن من اركان الاسلام في ذمتك نعم احسن الله اليكم  
السائل محمد يسأل حفظكم الله يقول انا اصلي صلاة الاستخارة وارتاح بعدها للموضوع الذي استخرت الله فيه - 00:12:20

ولكن في اليوم الثاني ابدأ اتضايق من هذا الموضوع فارجو منكم ان تبينوا لي ما هو ظابط صلاة الاستخارة وما هو الحل لهذا التغيير  
وهل هذا من وساوس الشيطان. صلاة الاستخارة كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم. صلي ركعتين من غير الفريضة ثم اذا سلم يدعو

- 00:12:40

دعاء الاستخارة ثم يعمل بما ترجح لديه او مال اليه من الامرين المتردد فيهما واذا جاءه وساوس بعد ذلك استعيز بالله من الشيطان  
ولا يضره ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم اه ام سعد من الخرج تقول هل على الزوجة كفارة ظهار - 00:13:00

اذا قالت لزوجها انت كابي او اخي فقد سمعنا من افتى بذلك. نعم. هذا هو المذهب عند الحنابلة ان المرأة اذا ظهرت من زوجها كفارة  
يمين وليس عليها كفارة ظهار هذا خاص بالزوج. نعم. انتقل الى سؤال اخر بعثه الاخ ابو هشام من تبوك - 00:13:20

يقول هل يجوز اذا ذكر الخطيب وهو على المنبر في صلاة الجمعة ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم ان اصلي عليه واذا قال استغفروا ربكم عند جلسة الاستراحة ان استغفر وادعو ام يعد هذا من اللغو؟ آا اذا سمعت اسم الرسول صلى الله عليه وسلم او ذكر الرسول في الخطبة - [00:13:40](#)

وتسلم عليه لكن سرا لا ترفع صوتك بذلك. والامام يخطب يصلي عليه في نفسه في شرك. واما اذا جلس الامام بين الخطبتين فانك تستغفر وتدعو بما تيسر لك. نعم. هذا الدعاء هل يلزم في رفع اليدين؟ لا. يدعو بدون رفع يدين. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل اه عبد الله - [00:14:00](#)

ويقول انا صليت العشاء مع الامام وقد فاتتني ثلاث ركعات. فلما قضى الامام من الصلاة صليت بعده ركعتين ثم جلست للتشهد ثم الركعة الاخيرة فهل صلاتي صحيحة؟ هذا خطأ لان الواجب عليك انك جلست بعد ركعة ضيفها الى الركعة التي ادركتها مع الامام - [00:14:20](#)

ثم تجلس للتشهد الاول فما فعلته خطأ ولكن صلاتك صحيحة ان شاء الله نتيجة للجهل في هذا. هذا محمد واذا سجدت السهو فهذا احسن. نعم. محمد مصري يقول المسلم الذي يعيش في بلاد المسلمين آا في اذا بذل كل جهده في - [00:14:40](#) بتعلم الذي يجب على كل مسلم اه ان يتعلمه من التوحيد والعقيدة من خلال سؤال العلماء الثقات ولكنه وقع في الشرك الاكبر وهو لا يعلم سواء كان ذلك الشرك شركا في الربوبية او شركا في العبادة هل يعذر؟ لا يعذر الشرك من الامور الواضحة في القرآن وفي السنة كلام اهل العلم - [00:15:00](#)

انما يعذر في الامور الغامضة اما الامور الواضحة كالشرك والتوحيد وتحريم الزنا وتحريم السرقة وغير ذلك هذه امور واضحة عليك بالتوبة الى الله مما حصل وعليك بتعلم العلم النافع حتى لا تقع في مثل هذا مرة ثانية. نعم. نختم هذه الحلقة بارك الله - [00:15:20](#) الله وفقهم بهذه آا بهذه الرسالة التي بعثها الاخ فهد من الرياض يقول آا زوجتي يا شيخ تطلب مني الطلاق وانا ارفض حتى آا وصل بها الامر بعد توصيل لها آا الى اهلها الا ترجع الى منزلها هل استمر في الانفاق عليها وهي - [00:15:40](#) هي الان حامل في الشهر السادس وهل وافقها على الطلاق؟ هذا ينظر فيه فاذا كان الطلاق له سبب موجب فانك تعالج هذا السبب الذي على طلب الطلاق تعالج هذا السبب تصالحها واما اذا كان الطلاق ليس له سبب وانت قائم بالواجب فلا تجبها الى ذلك - [00:16:00](#)

وهي ائمة. جاء في الحديث الصحيح ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس. فحرام عليها رائحة الجنة. واما انها خرجت من بيتك وذهبت الى اهلها بدون رضاك وبدون اذنك وانت لم تقصر فهذه ناشز والناشز ليس لها نفق. نعم. احسن الله اليكم واثابكم - [00:16:20](#)

الله واسأل الله العلي القدير ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم وان ينفعنا جميعا بما سمعنا الى هنا ايها الاخوة والاخوات تأتي الى ختام هذه الحلقة مع ضيفي فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نلتقي باذن الله تعالى في لقاء مقبل - [00:16:40](#)

استودعكم الله وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:00](#)